

01 من 81 / شرح كتاب الفتنة والحوادث / من أحاديث الفتنة /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب احاديث الفتنة والحوادث الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى من احاديث الفتنة ولمسلم عن حذيفة رضي الله عنه انه قال - 00:00:19

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك فيه شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حديث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه فاذكره - 00:00:43

كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رأه عرفة نعم نعم. قال والله ما ادري انسى اصحابي ام تناسوه؟ والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

من قائد فتننا الى ان تنقضي الدنيا يبلغ ماء يبلغ من معه ثلاث مئة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته نعم وله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه - 00:01:25

هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب امته يوما كاملا يخطب ثم اذا حانت الصلاة نزل وصلى ثم عاد يخطب الى ان يكمل اليوم وذكر فيه بهذه الخطبة - 00:01:52

امورا كثيرة تاجها الناس وهذا من بلاغه صلى الله عليه وسلم فانه بلغ امته كلما امره الله به ولم يترك شيئا الا وقد نقله بلغه لهم ولكن الناس يختلفون في هذا - 00:02:21

الحاضرون يختلفون منهم من يستوعب كلما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم يحفظه ويرويه ومنهم من يفوت عليه بعض الشيء ولكن اذا وجد من يحفظ ولو كانوا قليلا ينفع الله بهم - 00:02:51

الامة هذا ما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم. نعم قال وله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا انبأ فيه عن الفتنة فقال وهو يعد الفتنة - 00:03:20

منها ثلاث لا يكادن يذرن شيئا ومنها فتن كرياح الصيف منها صغار منها كبار نعم. قال ولابي داود. نعم وهذا حديث ايضا فيه ذكر الفتنة وانها تختلف منها ما هو - 00:03:43

شديد ومنها ما هو خفيف والقصد ان الناس يأخذون حذره من هذه الفتنة يعرفون وقت نزولها ويعرفون انها ستأتي فيستعدون لها يثبتون على دينهم ولا تضرهم باذن الله من تمسك بدينه وثبتت على دينه - 00:04:10

لا تضره الفتنة لكن يحتاج الى انه يعرف دينه اولا حتى لا ينجرف مع الفتنة اذا جاءت لانه قد عرف انها ستحدث وانها فیأخذ حذره منها نعم قال ولابي داود عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 00:04:46

كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الفتنة فاكثر فيها حتى ذكر فتنۃ الاحلاظ. نعم حتى ذكر فتنۃ الاحلاظ. نعم فقال يا رسول الله وما فتنۃ الاحلاظ - 00:05:13

فقال هي هي هرب وحرب ثم فتنة النساء دخنوها من تحت قدمي رجل قال هي هي نعم. قال فقال هي هي هرب وحرب هي هرب وحرب هرب بالباء بالهاء بالباء بالهاء ثم الباء في الآخر. ها - [00:05:33](#)

هرب تبدأ بالها وتنتهي بالباب نعم وحرب وحرب. نعم ثم فتنة النساء دخانها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اولياء المتقون ثم يصطلاح الناس - [00:05:59](#)

على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدعوا احدا من هذه الامة الا لضمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين - [00:06:24](#)

بسطات ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه. فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غد نعم وهذا من جملة الاحاديث التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما يحدث من الفتنة. والمهم في هذا ان - [00:06:47](#)

آآ بعضها قد يحدث على يد رجل يزعم انه من بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ليس منه ثم لو ثبت انه من من البيت وهو لا يتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

فلا ينفعه كونه من اهل البيت. لا ينفعه كونه من اهل البيت ولا يكون من اولياء الرسول صلى الله عليه وسلم الا من سار على نهجه وتمسك بسننته فليست العبرة بالقرابة - [00:07:54](#)

فقط وانما العبرة بالاستقامة فمن استقام على دين الله ولو لم يكن من اهل البيت فهو على خير وينتفع به ومن انحرف عن دين الله فلا ينفعه كونه من اهل البيت ويجب - [00:08:18](#)

الحدر منه غاية الحذر هذه مهمة جدا والرسول صلى الله عليه وسلم على الحقيقة هم اتباعه. الله هم اتباعه ولو لم يكونوا من اهل بيته واما من لم يكن من اتباعه - [00:08:43](#)

ليس بقدوة ليس بقدوة فهذا يجب للتقطن له ومعرفته انه ليست العبرة بأنه من اهل البيت. العبرة باستقامته تممسكه بالدين المسألة الثانية ان الدجال قريب رجال من علامات الساعة الكبرى - [00:09:14](#)

وهو فتنة عظيمة كما يأتي وهو اول شيء يخرج المهدى من من بيت الرسول صلى الله عليه وسلم من من الحسن من الحسن ابن علي ويقيم العدل يحكم بالشريعة وفي اخر ايامه - [00:09:54](#)

يظهر الدجال اخر ايام المهدى يظهر الدجال يحصل بسببه فتنة عظيمة ثم ينزل المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ثم يقتل الدجال ويحكم المسلمين بشريعة الاسلام شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون تابعا - [00:10:31](#)

للرسول ومجددا لدين الله بدين محمد صلى الله عليه وسلم ثم في اخر ايام المسيح عيسى ابن مريم اظهر ياجوج وmajog تظهر ياجوج وmajog ويحصل شدة على المسلمين. نعم قال رحمة الله تعالى - [00:10:58](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثنته واما الاخر فلو بستته لقطع هذا البليعوم رواه البخاري نعم ابو هريرة رضي الله عنه - [00:11:29](#)

كان يحفظ من الاحاديث ما لا يحفظه غيره من الصحابة لانه اتاه الله حفظا وذاكرة قوية وتفرغ لرواية الحديث تفرغ لرواية الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم فحفظ ما لم يحفظوا - [00:11:53](#)

اكثر من غيره رضي الله عنه ويخبر انه حفظ عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعائين من الاحاديث وعائين مملوئين بالاحاديث واحدة نشره في الناس وذكره للناس وواحد لم يذكره لانه - [00:12:20](#)

عليه خطر لو ذكره وهو احاديث الفتنة حديث الفتنة وذكر الولاة المنحرفين فهذا لم يذكره فهذا دليل على انه يجوز كتمان العلم للمصلحة او لدفع الضرر الاكبر نعم قال وله عنه - [00:12:49](#)

آآ انه قال سمعت الصادق المصدوق يقول انه سمعت الصادق المصدق يقول هلكة امتى على يدي اغيلمة من قريش قال مروان لعنة الله عليهم غلمة قال ابو هريرة لو جئت ان اقول بنى فلان وبنى فلان - [00:13:19](#)

لفعلت فكت اخرج مع جدي الى بنى مروان حين ملكوا بالشام فاذا رأهم احداثا غلمنا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت

اعلم وجده الراوي عن ابي هريرة - 00:13:41

نعم حذر النبي صلى الله عليه وسلم مما يحدث على يد اغيلمة تصغير غلمان باب التحقيق تصغير تحبير من قريش ولعله يقصد انهم من بنى امية بنو امية فيهم الخير الكبير - 00:14:02

وفيهم شرهم كلهم اشرار فيهم خير كثير وفيهم ناس صغار السن سفهاء الاحلام حصل منهم ما يحصل آآ بنو امية منهم رجال منهم عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:14:30

الخليفة الثالث منهم معاوية بن ابي سفيان الصحابي الجليل الذي ساد الامة وقمع الفتنة في وقته واجتمع المسلمين عليه بعد الفتنة والفرقة وفيهم عمر بن عبد العزيز رحمه الله خليفة الراشد - 00:14:59

فيهم عبدالملك بن مروان ايضا فيه خير كثير وجاء بعده من من دون ذلك فلا يذمون على الاطلاق ولا يمدحون على الاطلاق بل يقال لهم وفيهم قال فيهم لان بعض الناس - 00:15:32

توصل الشيعة يسبون الامويين فيهم خير كثير فتحوا الفتوح فتحوا الامصار وفتحوا الفتوح ونشروا الاسلام مشارق الارض ومغاربها بعد الخلفاء الراشدين فلهم فضل ما في شك لكن يكون فيهم ايضا من - 00:16:01

هو دون ذلك فيجب ان نعرف هذا عن بنى امية لا نذمهم على الاطلاق ولا نمدحهم على الاطلاق بل نقول فيهم وفيهم كغيرهم نعم قال رحمه الله تعالى باب النهي عن السعي في الفتنة - 00:16:29

نعم ولابي داود النهي عن السعي في الفتنة وان الانسان المسلم عند حدوث الفتنة يمسك ولا يسعى في نشرها وفي نصرتها فليمسك ويبتعد عنها هذا هو الواجب على المسلم ان يبتعد - 00:16:54

عن الفتنة ولا يشارك فيها ولا يدخل فيها حتى تنقضي وتذهب نعم قال ولابي داود عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:17

ان بين يدي قال ان بين ايديكم فتانا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي - 00:17:39

قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال كونوا احلاس بيوتكم نعم هذا الحديث جاء من روایات انه قال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم ما هي بسهلة كقطع الليل المظلم - 00:18:02

من شدتها ومن خطرها ان الانسان يتتحول عن دينه هذا اخطر ما فيها تحول عندي تصيب هذه الفتنة اما طمع واما خوف فيتحول عن دينه يسمى مؤمنا ويصبح كافرا ويسمى - 00:18:31

ويصبح مؤمنا ويسمى كافرا تحول اليوم الواحد في الليلة الواحدة اول عن دينه بسبب الفتنة اذا دخل فيها وشارك شارك فيها فانها تخرجه من دينه اما رغبة واما رهبة - 00:19:01

اما اذا ابتعد عنها ولم يدخل فيها ولزم السنة صبر على ما يناله فانه ينجو منها باذن الله ولكن هذا يحتاج الى ايمان وعلم وصبر الرسول صلى الله عليه وسلم حذر - 00:19:25

من هذه الفتنة وان يكون الرجل حلس بيته يعني لازما لبيته لازما لبيته اذا كان خروجهم الى الشارع او الى فيه خطر على دينه فانه يبقى في بيته حتى تزول هذه - 00:19:56

الفتن نعم قال ولابن ماجة عن ابي بردة انه قال دخلت على محمد بن مسلمة رضي الله عنه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنه - 00:20:19

وفرقه واختلاف فاذا كان ذلك فات بسيفك احدا فاضربه به حتى ينقطع ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او ميتة قاضية فقد وقعت وفعلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تأتيك - 00:20:39

مم نعم اجلس في بيتك فقال ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او ميتة قاضية او ميتة. ميتة او ميتة النار نعم هذا كما سبق انه تأتي فتن - 00:21:00

عظيمة تحول الانسان من دينه يبيع دينه بعرض من الدنيا طمع يترك دينه من اجل الطمع والمال والجاه فاذا جاءت هذه الفتنة فاعزلها احضر سيفك وحطمه واكسره كما يكون معك - [00:21:22](#)

ما تقتل به او تفتك به في في الاخرين هذا معناه انك لا تستعمل السلاح. ما هو بالازم انك تكسره بالفعل تعد منه لا يعني لا تقاتل فيه ولا تدخل في الفتنة - [00:21:57](#)

الامر الثاني تجلس في بيتك ولا تشارك حتى تأتيك يد ظالمة يدخل عليك احد يريدوا قتلك لا تدافع في هذه الحالة لانك اذا دافعت تكسر الفتنة فقلل منها - [00:22:26](#)

بعد المدافعة عن النفس حتى لو قتلك لان هذا في الفتنة. اما في غير الفتنة بغير الفتنة اذا دخل عليك احد لص ولا من يريد الفساد في بيتك فاقتله دافعه ولو بالقتل - [00:22:55](#)

كما ورد في الاحاديث اما اذا كان هذا وقت الفتنة حتى لو دخل عليك احد فلا تدفعه بالقتل لا تقتله حتى لو قتلك فما حصل من عثمان رضي الله عنه - [00:23:19](#)

لما دخلوا عليه لم يقاتل تقليلا للفتنة وعدم مشاركة فيها لم يقاتل وامر حراسه ان يكفووا وان لا يقاتلو حتى قتل رضي الله عنه شهيدا هذا في الفتنة اما في غير الفتنة ما تسمح لاحد - [00:23:38](#)

ادخل في بيتك دافعه ولو بالقتل. فان قتلت فهو في النار وان قتلك فانت شهيد كما في الحديث نعم او يأتيك الموت ان ما جاك اه دخل عليك عدو يأتيك الموت هو الموت لابد ان يأتي - [00:24:05](#)

لابد ان يأتي فكونك تموت وانت لم تشارك في الفتنة خير لك نعم قال وله عن عائشة بنت اهبان انها قالت لما جاء علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ها هنا البصرة - [00:24:32](#)

دخل على ابي فقال يا ابا مسلم هل تعينني على هؤلاء القوم قال بلى قالت فدعا بجارية له فقال يا جارية اخرجي سيفي قال فاخرجته فسل منه قدر شبر فاذا هو خشب - [00:24:53](#)

فقال ان خليلي وابن عمك صلي الله عليه وسلم عهد الي اذا كانت فتنه اذا كانت فتنه بين المسلمين فاتخذ سيفا من خشب فان شئت خرجت معك قال لا حاجة لي فيك ولا في سيفك - [00:25:15](#)

اعد الحديث قالت لما جاء علي ابن ابي طالب وعن وعن وله عن عائشة بنت اهبان نعم انها قالت لما جاء علي ابن ابي طالب ها هنا البصرة دخل على ابي - [00:25:36](#)

فقال يا ابن ابي طالب رضي الله عنه في خلافته الخليفة الرابع من الخلفاء الراشدين حصلت الفتنة في وقته الشديدة بسبب مقتل عثمان رضي الله عنه هو تولى الخلافة ولكن لم يتم له الامر رضي الله عنه - [00:25:55](#)

لان الفتنة شديدة والناس مختلفون طمع الله به الخوارج شرار الخلق طمع الله به الخوارج وقتل منهم مبتلة عظيمة النهروان واصمد شرهم رضي الله عنه ولكن لم تهدأ الفتنة في النهاية تآمروا عليه وقتلواه - [00:26:23](#)

في النهاية قتلواه رضي الله عنه هو يريد احمد الفتنة وان تستتب الخلافة على ما كانت في زمن اخوانه من الخلفاء الراشدين وادي ما عليه رضي الله عنه جاحد في الله - [00:27:00](#)

الى ان استشهد في سبيل الله ولحق باخوانه من الخلفاء الراشدين رضي الله عنه فهذا موقف امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه من هذه الفتنة انه قاومها - [00:27:30](#)

وحاول احمدتها وحصل على يده خير كثير في قمع الفتنة ثم قتل شهيدا رضي الله عنه راضيا مرظيا عند الله عز وجل فموقف المسلم من الفتنة انه ان امكن ان يعتزلها - [00:27:54](#)

وجب عليه ذلك واذا لم يمكن وكان له قوة ينفع الله به فانه يقاوم الفتنة مثل ما حصل من علي يقاوم بقدر ما اعطاه الله من السلطة ومن القوة والتمكين - [00:28:27](#)

يقاوم الفتنة اما ان يقضى عليها واما ان يخففها واما ان يخففها ويهيئ الامر لمن يأتي بعده من المصلحين هذا موقف امير المؤمنين

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:28:47

نعم قالت لما جاء علي ابن ابي طالب ها هنا البصرة دخل على ابي فقال يا ابا مسلم هل تعينني على هؤلاء القوم قال بلى قالت فدعا بخارية له فقال يا جارية - 00:29:10

اخرجي سيفي قالت فاخرجته اراد ان يري عليا رضي الله عنه انه معذل للفتنة وانه اتخذ سيفا من خشب كيف من الخشب؟ لا لا يعمل شيئا فيريد ان يري عليا رضي الله عنه انه لا يشارك في الفتنة - 00:29:30

تركه علي ما رأه لا يرغب المشاركة تركه نعم قال فاخرجته فسل منه قدر شبر فاذا هو خشب لا هو خشبة ليس بسيف ليり عليا انه معذل للفتنة. نعم فقال ان خليلي - 00:29:54

وابن عمك صلي الله عليه وسلم عهد الي اذا كانت فتنة بين المسلمين وبين المسلمين نعم فاتخذ سيفا من خشب نعم سيفا من خشب لا يقطع ولا يعني ما يشارك في الفتنة - 00:30:16

نعم فان شئت خرجت معك قال لا حاجة لي فيك ولا في سيفك نعم ان شئت خرجت معك انه امير المؤمنين وان شئت ان تتركني على اعتزالي اذا اراد انه يخرج عليه السمع والطاعة - 00:30:35

وان سمح له ولا يخرج فهذا احب اليه امير المؤمنين سمح له بذلك تركه واعتزاله الفتنة نعم قال ولابي داود عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:30:57

ان بين يدي الساعة فتنا كقر فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي - 00:31:17

فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة فان دخل على احد منكم انتبهوا ان دخل نعم فان دخل على احد منكم فليكن كخير فليكن كخير ابني ادم.بني ابني فليكن كخير ابني ادم.نعم - 00:31:43

نعم هذا كما سبق انها تحدث فتن عظيمة وان المسلم يتقارض عنها نتقاصر مهما امكنه ولا يتقدم اليها القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي - 00:32:10

كل ما تقصر الانسان عن الفتنة وابتعد عنها فهو احسن واحفظ لدینه واسلم من المشاركة في سفك الدماء لان الاسلام حريص على حفظ دماء المسلمين مهما امكن فلا يشارك فيها لان بين المسلمين - 00:32:41

ان قتل قاتل مسلما السلامة خير السلامة غير اذا دخل على احدكم يجلس في بيته ولا يخرج ان دخل عليه وما يروح للفتنة لكن لو دخلت عليه دخل عليه احد - 00:33:10

دخل عليه احد يريد قاتله فليستسلم ولا يدافع بهذه لانه اذا دافع زاد الفتنة واذا كف سلم منها اكن كخير ابني ادم واتل عليهم نبا ابني ادم حسد احدهما الاخر - 00:33:33

فقال لاقتنك قال لاقتنك قال انما يتقبل الله من المتقين هو حسده لما تقبل الله قربانه ولم يتقبل من الاخر حسده على ذلك قال لاقتنك قال انما يتقبل الله من المتقين - 00:34:03

عدم القبول هذا من الله جل وعلا. والله انما يتقبل من المتقين فكيف تحسدن على شيء من الله عز وجل اكرمني به انما يتقبل الله من المتقين. لان بسطت الي هذا هذا محل الشاهد - 00:34:33

لان بسطت الي يدك لقتلنك ما انا بياسط يدي اليك لقتلك اني اخاف الله رب العالمين. فدل على انه لا يجوز قتل المسلم في الفتنة مهما امكن انك تكف كف يدك - 00:34:57

لا تقتل ما انا بياسط يدي اليك لقتلك. اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار ذلك جزاء الظالمين لم تنفع فيه الموعظة والعياذ بالله. فطوطعت له نفسه قتل اخيه - 00:35:20

قتلة فاصبح من الخاسرين اصبح من الخاسرين بسبب قتل اخيك المسلم وايضا اخوه في النسب هذا فيه الاية فيها ان المسلم اذا ابتلي باحد يريد قاتله انه لا يدفعه لا يدفعه - 00:35:44

ويستسلم وهذا هو الذي حصل من امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه الخليفة الراشد نعم قال وله عن سعد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان دخل علي بيتي - [00:36:17](#)

وبسط يده الي ليقتلني قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كن كخير ابني ادم وتلها هذه الاية. كن كخير ابني ادم الذين ذكر الله
قصتهم لنا لنتعتبر بها عند الفتنة - [00:36:37](#)

نعم وتلها هذه الاية لئن بسطت الي يدك الاية نعم قال آآ الجمع بين ان المسلم يدفع الصائل اذا صال عليه وكما في الادلة
وانه احيانا لا يدفع الصايل ويستسلم - [00:36:59](#)

متى هذا؟ هذا في الفتنة بين المسلمين لا يدفعه في الفتنة بين المسلمين اما اذا لم يكن هناك فتنه ودخل متلاصص فانك تدافع ولا
تستسلم له نعم قال وله عن ابن عمر انه قال - [00:37:28](#)

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف بكم ويزمان يوشك ان يأتي يغري الناس فيه غربلة تبقى حثالة من الناس يغري فيهم الناس
يعني يستعمل فيهم الغربال الذي يستعمل في - [00:37:52](#)

في تصفيه الحبوب توضع في الغربال الذي آآ يخرج من خالله الحب ويبقى التبن والخلط يبقى ولا يخرج مع قال للغربال نعم تبقى
حثالة من الناس فكذلك الفتنة مثل الغربال. الفتنة مثل الغربال تصفي - [00:38:10](#)

يصفى الحب الطيب من الاخلاق الرديئة ونعم قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وهكذا وشبك بين اصابعه قالوا
كيف بنا يا رسول الله اذا كان ذلك الزمان قال تأخذون بما تعرفون وتدعون ما تنكرن - [00:38:46](#)

وتقبلون على خاصتكم وتدعون امر عامتكم نعم هذا ما يجب على المسلم عند الفتنة انه يأخذ ما يعرف من مما يوافق الدين مما
يافق الدين ويقوم عليه الدليل يأخذ به - [00:39:16](#)

وما اشتبه عليه يتركه ولا يدخل فيه ولا يدخل في الفتنة وكذلك تلزم الخاصة الزم الخاصة من اه العلماء والصلاح الدين الذين آآ تجنبوها
الفتنة تلزمهم وتمشي معهم. ولا تكن مع الاشرار - [00:39:43](#)

مع الهمج مع الرعاع وهذا والله اعلم ينطبق على الثورات والمظاهرات والغوغا لا تدخل فيها لا تدخل في الغوغاء والمظاهرات
الاوياش والجهال وحدثاء الاسنان لا تدخل معهم خلك مع الصالحة مع العقلاء - [00:40:11](#)

مع اهل العلم البصيرة الزمهم وكن معهم لا تنجاز الى الاشرار والى الغوغاء والفتنة نعم قال وله من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما
نحوه وقال فقلت كيف اصنع قال الزم بيتك - [00:40:46](#)

واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر العامة واوله اذا رأيت الناس مرجت عهودهم
وخفت اماناتهم وكانوا هكذا وهكذا وشبك بين اصابعه - [00:41:13](#)

فقمت اليه فقلت الى اخره اعد الحديث كلمة نعم انتبهوا قال وله من حديث ابن عمر نحوه وقال فقلت كيف اصنع؟ كيف اصنع
يعني اذا حدثت الفتنة نعم قال الزم بيتك. هذه واحدة الزم بيتك - [00:41:38](#)

لا تکفر سواد اهل الشر والغوغا خلك في بيتك نعم واملك عليك لسانك. وهذه الثانية لا تتكلم تشجع الاشرار
تشجع الغوغا امسك عليك لسانك لا تتكلم بكلام - [00:42:03](#)

يزيد الفتنة نعم وخذ ما تعرف ودع ما تنكر خذ ما تعرف من من امر الدين الذي عليه المسلمون ودع ما لا تعرف من
الفتنة ومن الغوغا ومن آآ عادات الكفار وانظمة الكفار. نعم - [00:42:31](#)

نعم ودع ما تنكر نعم؟ ودع ما تنكر. نعم وعليك بامر خاصة نفسك. عليك بخاصة نفسك انجو انت اولا ولا تقول ابي اخلص الفتنة
اقاتل حتى ينتصر الاسلام لا الفتنة لا تدخل فيها - [00:42:53](#)

لا تدخل فيها الا اذا كان جهادا في سبيل الله تحت راية مسلمة اما غوغاء واحتلال فلا لا تدخل فيها نعم او احزاب مختلفة او فرق لا
تدخل فيها مما يسمى اللان بالجهاد وهو ليس جهادا وانما هو فتنه - [00:43:19](#)

تجتمع ناس وتزعهم واحد ولو يتجمع اخرون وهكذا حصلت القتال بينهم لا شيء ولا هناك نتيجة الا سفك الدماء لا تدخل معهم الزم

العاافية والزم الاعتزال الى ان يأتي الله - 00:43:47

بالفرج والا اقل الاحوال انك ما تشارك في الفتنة تسفك دما حراما نعم ودع عنك امر العامة والغوغاء
وهيشان الذي لا فائدة فيه ولا ينتهي الا الى ظرر - 00:44:13

نعم قال واوله اذا رأيت الناس مرجت عهودهم؟ اول الحديث يعني ها اذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا هكذا
وهكذا وشبك بين اصابعه وقمت اليه فقلت الى اخر الحديث - 00:44:34

نعم اذا رأيت الناس مرجت عقولهم حصل فيهم الفوضى ولا هناك رأي ما هناك رأي موحد وراية اسلامية موحدة انما هي احزاب
وجماعات مئات لا تدخل في هذه كله نعم - 00:44:58

قال وللترمذني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم في زمان من ترك منكم فيه عشر ما امر به
هلك انكم في زمان. هم - 00:45:26

من ترك منكم فيه عشر ما امر به هلك يعني انكم في زمان سلامة وزمان غير ولا يجوز للانسان يف्रط بشيء من امور دينه ولو كان
عشر ولو كان قليل - 00:45:44

لا تفريط في شيء من امور الدين. نعم ويأتي على الناس زمان من عمل منهم عشر ما امر به نجا. على العكس يأتي زمان شر زمان شر
من عمل فيه عشر ما - 00:46:01

ما يعرف نجا ولو كان قليل ولو كان قليل بسبب كثرة الشر تتمسك بيدينك مهما امكن تمسك بيدينك مهما امكن ولو كان قليلا ففيه
الخير فيه النجاة نعم وقال حسن غريب - 00:46:23

قال الحسن ما دون الصحيح والغريب ما رواه شخص واحد نعم قال ولابن ماجة عن ابي هريرة انه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتنتقون لتنتقون كما ينتقى التمر لتنتقون - 00:46:48

كما ينتقى التمر من اظفاره. مختلط من صوتكم ما ادري وش تقول نعم لتنتقون. نعم كما ينتقى التمر من اغفاله كما ينتقى التمر من
اغفاله. من؟ من اغفاله. نعم. فليذهبن خياركم - 00:47:10

هذا معنى تنتقون معناه يذهب بالخيارات النقوة والطيبين يموتون ويأتي اشارات واسافر نعم وليبقين شراركم فموتوا ان استطعتم
نعم يعني الزموا الزموا دينكم والزموا الاعتزال ان استطعتم مهما امكنكم ذلك نعم - 00:47:36

قال وللبخاري عن مرداس الاسلامي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى
حالة كحالة الشعير والتمر لا يباليهم الله باله وفي رواية - 00:48:07

لا يعبأ الله بهم. نعم فيه انه كل ما تأخر الزمان يقل للاخيار ويكثر الاشارات والغرض من هذا ان تأخذ حذرك ان تأخر بك الزمان تأخذ
حذرك. فتلزم ما عليه الاخيار - 00:48:30

وتترك ما عليه الاشارات تأخذ ما عليه الاخيار وان كانوا قد ماتوا فاتبعهم تتمسك بطريقهم وتترك ما عليه الاشارات وان كانوا كثيرين لا
تدخل معهم هذا يحتاج الى صبر لان اعززال الناس - 00:48:58

تاج الى صبر وثبات ولكن من يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب نعم المهم ان هذه الاحاديث فيها الحث على
اعتزال الفتنة وعدم المشاركة عدم المشاركة فيها - 00:49:22

ولزوم جماعة المسلمين والسير على ما كان عليه سلف هذه الامة تتمسك بذلك هذا طريق النجاة لمن وفقه الله عز وجل فلا تفتروا
بالغوغاء ولا تنخدعوا بعود الكفار وحصول اه الحرية كما يقولون والديمقراطية هذي كلها كذب مواعيد كاذبة - 00:49:50

ما يحصل الخير الا بالاسلام مهما قالوا الخير ما يحصل الا بالاسلام والسير على منهج الرسول صلى الله عليه وسلم خلفائه الراشدين
والسلف الصالحة ما يحصل الخير الا بهذا اما الفوضى والوعود الكاذبة - 00:50:21

وما يحصل من آمن بعود الكفار وتزيين الكفار هذا ارفضوه رفضا تاما ولا تلتفتوا اليه لانه شر وفتنة وضلال نعم قال المصنف رحمة
الله تعالى بباب التغرب في الفتنة. ما يكفي هذا؟ يكفي. نعم - 00:50:41

احسن الله اليكم. قال وهذا سائل يقول حديث ابي هريرة رضي الله عن حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبنته. واما الاخر فلو بثسته لقطع مني هذا البلعوم - [00:51:11](#)

نعم الياس هذا من كتم العلم ايه كتم العلم للمصلحة يا اخي اذا كان كتم العلم للمصلحة فهو مشروع لا تخبرهم فيتكلوا كما قال [الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ - 00:51:38](#)

لما قالوا الا اخبر الناس الا ابشر الناس بهذا ان من لا يشرك بالله شيئا لا يعذبه الله لا قال لا لا تخبرهم فيتكلوا هنا علم ما يكون الا للخواص - [00:51:54](#)

ولا ينشر على العوام يكتم عن العوام لانهم لو اخبروا به لافسد عليهم دينهم يتكلون والانهم ما يفهمون ولا يفقهون وش المقصود [فكتمان العلم للمصلحة هذا واجب اذا كان نشره يلزم عليه فتنة - 00:52:13](#)

نعم هي قاعدة خذوها معكم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما هي فتنة الاحسان والسراء والدهيماء الاحلاس لزوم البيوت [فان عند الفتنة الزم كن حلس بيتك يعني الزم بيتك - 00:52:36](#)

نعم وما هي الثانية الدهيماء مع عامة الناس جهيمة عامة الناس والغوغاء الطيشان نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما هي اول [علامات الساعة الكبرى الله اعلم ما او العلامات الساعة الكبرى ظهور الشمس من مغربها - 00:52:58](#)

طلع الشمس من مغربها نعم احسن الله اليكم وهذا سؤال او ان اول علامات او ان اول علامات ساعة ظهور المهدى ثم ظهور المسيح [الدجال ثم نزول المسيح عليه السلام - 00:53:31](#)

ثم طلوع الشمس ثم الدابة التي اه تخرج على الناس ثم تتتابع الفتن فالعقد الذي انخرط نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول مارأي [فضيلتكم في من ينكر خروج المهدى عليه السلام؟ جاهم - 00:53:53](#)

هذا جاهم ولا يؤخذ بقوله ينكر الاحاديث المتواترة ينكرها هذا جاهم او ضال اما انه جاهم واما انه ضال فلا يلتفت اليه قد الف في [ظهور المهدى مؤلفات بينوا فيه الاحاديث الصحيحة وانه لابد من - 00:54:22](#)

من خروجه لكن هؤلاء يكذبون بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تأويل كما قال الله جل وعلا الانسان ما يتسرع في الامور ما يتسرع في [الامور تثبت ولا يتبع كل ناعق - 00:54:45](#)

كل من يهدي بما لا يعقل نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما نصيحتكم للباء؟ الذين لا يتورعون عن ادخال الفتنة الى بيوتهم [وابنائهم مثل الانترنت او القنوات الفضائية - 00:55:06](#)

الغير شرعية ان يتقوى الله عز وجل. نصيحتنا لهم ان يتقوى الله وهم مسؤولون عما في بيوتهم وعن وعن من فيها من الذرية والنساء ان [ينقوا بيوتهم من هذه الامور - 00:55:31](#)

لا يدخلوها هم ولا يسمحون لاحد ان يدخلها من النساء والشباب والاطفال لا يسمحون بهذا في بيوتهم. نعم احسن الله اليكم وهذا [سائل يقول هل هناك وجود احتمال خليفة راشد قبل المهدى - 00:55:48](#)

ام ان عهد الخلفاء قد انتهى؟ واصبح علينا انتظار المهدى الخير لا ينقطع ان شاء الله ولا نیأس يأتي الله بالصلاحين المجددين كما [اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والمجدد قد يكون عالما من العلماء او يكون - 00:56:12](#)

اه ملكا من الملوك يصلح الله به فلا تزال الامة بخير والله الحمد مهما كثر الشر فان الله لا يترك عبادة ولا يترك دينه نعم احسن الله [اليكم وهذه سائلة تقول - 00:56:37](#)

امرأة لا تنجب وكان في كنفها يتيم كانت تكفله او تكفله فاختبت ان ترضعه فتناولت حبوبا تدر الحليب ثم ارضعته خمس رضعات [مشبعات فهل تصبح بذلك امه من الرضاع وكذلك زوجها - 00:56:56](#)

ان يصبحوا ابا له من الرضاع فبلا شك اذا ارضعته حليبا من ثديها وتغذى به انه يكون ابنها من الرضاعة ولو كان اتخذت سببا يدر [الحليب المهم وجود الحليب اذا وجد - 00:57:19](#)

ورضع منه الطفل وتغذى به صار ابنا لها من الرضاعة وابنا لزوجها ايضا من الرضاع نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول في ليلة

الاثنين الماضي وانا اطوف في البيت كان بجانبي جماعة يستغيثون بغير الله - 00:57:41

في دعائهم والعياذ بالله بصوت مرتفع فما العمل الواجب في هذه الحالة العمل الواجب ان تنصحهم وتقول هذا لا يجوز اتقوا الله هذا شرك هذا شرك اكبر اتقوا الله فان قبلوا منك فالحمد لله وان لم يقبلوا فانت اديت الذي عليه - 00:58:04

لكن لا تستعمل العنف فيحصل ردة فعل اعمل النصيحة معهم والبيان لهم نعم احسن الله اليكم نختم بهذا السؤال تقول السائلة ولد اختي توفى في الاختبارات ها ولد اختي توفى ايام الاختبارات. نعم - 00:58:28

في حادث سيارة وعمره تقريباً ثلاثون عاماً وقبل سنوات حصل له حادث ومات صاحب السيارة الثانية وعليه كفارة قتل خطأً أما عتق رقبة أو صيام شهرين وحالياً لا يوجد عتق إلا نادراً - 00:58:52

ولا ولا يوجد أحد يصوم عنه. فماذا على أهله وذويه ما على أهله شيء. الشيء عليه هو. لكن من أراد من أهله أو من غيرهم من المسلمين. أراد أن يبرئ ذمته يصوم عنه - 00:59:14

من أراد الخير واراد ان يبرئ ذمته يصوم عنه الشهرين آآ المتابعين والا من باب الوجوب لا ما يجب عليه نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - 00:59:33